**د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة الأولى**

© 2024 أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم واحد. أين يمكن العثور على الحكمة؟ الأمثال كأدب الحكمة.

مرحبا، اسمي أوغست كونكل. أنا أستاذ العهد القديم في كلية ماكماستر اللاهوتية في هاميلتون، أونتاريو. حصلت على شهادتي العليا من مدرسة وستمنستر اللاهوتية في فيلادلفيا، وتخرجت أيضًا في وقت سابق من مدرسة بروفيدنس اللاهوتية.

إنني أتطلع إلى استكشاف كتاب الأمثال معًا. الأمثال هي نوع من الظواهر اللغوية الموجودة في كل لغة. أنا فتى مزرعة، وكان أحد الأمثال الأولى التي تعلمتها على الإطلاق هو: "لا تبكي على اللبن المسكوب".

الآن بالنسبة لي كان هذا منطقيًا تمامًا، لأنه كما ترون، لقد نشأت مضطرًا إلى حلب الأبقار. لقد جلست على كرسي، كرسي بساق واحدة في الواقع، وهو أكثر مرونة، وكان لديك دلو بين ساقيك وقمت بحلبه في الدلو. لكن البقرة لم تكن تحب دائما كل ما يحدث، وكانت ترفس.

وأحيانًا كان الدلو يتطاير، وكانت جهودك هناك على أرضية الحظيرة، وما فعلته هو أنك التقطت الدلو وبدأت في الحلب مرة أخرى. لذلك كان المثل منطقيا: لا تبكي على اللبن المسكوب. عندما لا تسير الأمور بالطريقة التي تعتقد أنها ينبغي أن تستمر، عليك فقط الاستمرار والمحاولة مرة أخرى.

كل ثقافة لها أمثال، وبالطبع ما تعنيه الأمثال، وكيفية فهمها، وكيفية استخدامها، يعتمد على الثقافة نفسها. لقد التقطت القليل منها من أفريقيا، وسأترككم لتفكروا فيها. الأحمق فقط هو الذي يختبر عمق النهر بكلتا قدميه.

حسنًا، يمكنك التفكير بطرق مختلفة قد يكون ذلك مناسبًا بها. ولكن هنا واحدة من شأنها أن تكون مناسبة جدا في كتاب الأمثال نفسه. المعرفة كالحديقة.

لا يزرع ولا يمكن أن يحصد. الآن هذا ما سنتعلمه، أول شيء هنا في سفر الأمثال، هو أن الحكمة، والتي تسمى أيضًا المعرفة، هي شيء يجب تعلمه. هذا النوع من الأشياء يقودنا إلى النقطة التي نريد أن نتحدث عنها، وهي مفهوم الحكمة.

نحن نضع سفر الأمثال ضمن فئة نترجمها بالحكمة. إنها تأتي من الكلمة العبرية " حكمة" ، والتي سأكتبها هنا لأنها تُستخدم بشكل شائع جدًا. إنها كلمة لها نطاق واسع إلى حد ما من المعاني.

يتحدث عن معرفة أو مهارة. في بعض الأحيان تكون هذه معرفة تقنية، مثل القدرة على الحصول على معلومات التعدين من الأرض. لكن في بعض الأحيان تكون هذه مهارة حياتية، وهي معرفة كيفية العيش.

وهذا، بالطبع، هو المكان الذي يأتي فيه سفر الأمثال. الحكمة في لغتنا لها علاقة باتخاذ القرارات. هل سأفعل الشيء الصحيح؟ وهذا مفهوم ضيق جدًا بالنسبة لما نعنيه بكلمة حكمة .

كلمة حكمة لها موضوع مشترك في كل أدب الحكمة، مخافة الرب هي رأس الحكمة. لذا فإن الحكمة تبدأ بالموقف. الحكمة تبدأ بالتصرف.

إن تعلم تلك الشخصية ومن ثم السلوك الذي يجب أن ينبع منها هو الذي يقع في قلب الحكمة. هناك ثلاثة كتب في الكتاب المقدس نشير إليها بالحكمة. منها سفر الأمثال، ومنها الجامعة، ومنها أيوب.

وكمقدمة مختصرة، يمكنني تمييزهم بهذه الطريقة. يتناول سفر الأمثال كيفية تعاملنا مع الحياة اليومية وكل أسئلتها. يتعامل سفر الجامعة أكثر مع مسألة السبب.

ما هي الحياة في الواقع؟ ما هو الشيء في الحياة الذي يمكن أن يعطي أهمية، والذي يمكن أن يعطي معنى، وما هو مهم؟ وسفر أيوب يتحدث في الواقع عن ماذا؟ ما الذي نعرفه حقًا؟ ماذا نفهم عن أنفسنا وعن الكون؟ الآن، يعتقد معظم قراء أيوب أن الأمر في الواقع يتعلق بالمعاناة. حسنًا، المعاناة هي السؤال الذي يُستخدم لمعالجة السؤال الأكبر، الذي يكمن وراء معظم الشعر والمناقشات حول أيوب. والسؤال الأكبر هو، حسنًا، ما الذي نعرفه حقًا عن المعاناة؟ وكيف يجب أن نستجيب للمعاناة؟ هذا هو السؤال الأعمق الذي تتم الإجابة عليه في سفر أيوب، أو على الأقل يتم تناوله في سفر أيوب.

ولكن همنا سيكون الأمثال ومعرفة الحكمة لأنها تساعدنا على فهم الطريقة التي يجب أن نحيا بها. وهكذا، فإن سفر الأمثال بأكمله يبدأ بعدة عبارات غرضية، في الواقع أربعة منها أو خمسة منها على وجه التحديد، معرفة الحكمة والتأديب، وفهم كلمات المعرفة، واكتساب تأديب البصيرة، والبر، والعدالة، والعدل. الإنصاف، وإعطاء المكر الساذج لإعطاء الشباب حرية التصرف المستنيرة. لقد تم تحديد هذا كهدف لما يفترض أن يفعله هذا الكتاب لك.

فالحكمة إذن هي وسيلة لمعرفة إرادة الله. ما هي إرادة الله؟ ليس فقط بالمعنى الأوسع للقرارات التي أتخذها والتي تشمل مهنتي وقرارات الحياة الكبيرة، ولكن حتى القرارات الأصغر المتعلقة بكيفية تعاملنا مع جميع أحداث الحياة العادية، مثل كيفية تعاملي مع وضعي في العمل أو كيف أتعامل مع الأمور. التعامل مع وضعي في المنزل. في الكتاب المقدس، هناك ثلاث طرق لمعرفة الله.

يتم تقديمها من خلال الأجزاء الثلاثة من الوحي نفسه، والتي تسمى بالعبرية التوراة، والنفيئيم، والكتوفيم. التوراة تعني التعليمات. ويشير عادة إلى الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس، وهو التعليم الذي أعطاه موسى فيما يتعلق بالله، وعالمه، وعلاقته بشعبه، والحقيقة الأساسية التي نحتاج إلى معرفتها.

وقد أخذ الأنبياء هذا التعليم وطبقوه على مواقف حياتهم. لذا، كان سؤالهم دائمًا هو كيف وأين كان الناس يطيعون العهد الذي وضعه موسى بكل قيمه وشروطه والطرق التي لم يتبعوها. إذن، هاتان طريقتان أساسيتان للتعرف على الكتب المقدسة.

وكلاهما بالطبع قد يستخدمان الأمثال. فمثلاً تجد في الأنبياء مثلًا: الآباء أكلوا حصرمًا، وأسنان الأبناء تكلست. وهذا مثل يقال في زمن المنفى.

شكواهم هي أننا نعاني بسبب خطايا آبائنا، وبالتالي فمن الظلم والظلم أن نكون في المنفى. وبالإضافة إلى التعليم والتوراة والأنبياء، وهو التبشير مثل ما حدث لشعب المنفيين، فإن الحكمة هي وسيلة ثالثة للوحي. لذلك، في إرميا 18: 18، هناك ثلاثة مصادر للسلطة سيتم استخدامها ضد إرميا.

الشريعة تأتي من الكاهن، والمشورة تأتي من الحكيم، والكلمة تأتي من النبي. إذًا، هذه هي المجالات الثلاثة، والوسائل الثلاث، والوسائل الأدبية، التي من خلالها تأتي كلمة الله إلينا كبشر. وحزقيال، في حزقيال 7: 26، يقول نفس الشيء حقًا.

يقول إنهم يطلبون رؤيا من الأنبياء، ويطلبون الشريعة من الكاهن، فتبيد، ولا تكون مشورة من الشيوخ. لذا، كانت هذه هي الطرق النموذجية التي يمكن من خلالها العثور على الوحي من الله. الآن، الأمثال بالطبع ليست كلها أمثال.

لذا، سنتحدث قليلاً عن الطرق التي يتم بها تصنيف الحكمة. هناك كلمات عديدة، كما سنواجهها في الأمثال، تستخدم لإعطاء محتوى الحكمة، ولإعطاء جوهر الحكمة. ولكن في الأمثال، لدينا نوعان من الانقسام.

تُجهزنا الفصول التسعة الأولى للمئات من مجموعات الأمثال، التي تتبع الفصول من 10 إلى 31. لذا، فإننا نشير إلى تلك الفصول التسعة الأولى بالحكمة التعليمية. هذا هو التعليم لكيفية عيش حياة سليمة، حياة فاضلة.

نصوص للتحضير لفهم مُثُل الإيمان والثقافة. لقد تم إنشاؤها جميعًا كتعليم، وفي هذه الحالة، تعليم الأب لطفله. ربما كانت هذه هي الطريقة التي تم بها معظم التدريس في إسرائيل القديمة، حيث لم تكن وسائل القراءة الأدبية متاحة بسهولة لأي شخص في الثقافة القديمة، باستثناء تلك المرتبطة عمومًا بالملك وبلاطه والمؤسسات المرتبطة به.

لكن هذه التعاليم كُتبت، وترسخت هذه التعاليم في العقل حتى يمكن تذكرها وتعليمها، وقد حفظ بعضها، ليس فقط في إسرائيل، بل خارج إسرائيل. وفي كتاب الأمثال سنواجه سلسلة كاملة من الأمثال التي لها تشابه أدبي واضح مع كتابة مصرية تسمى تعليم أمينيموب. سيكون هذا واحدًا من تلك الأنواع التعليمية من الحكمة.

ولكن هناك أيضًا حكمة نقدية تنعكس في هذه الأسئلة الكبيرة المتعلقة بالحياة. كما ذكرنا، فإن الأسئلة حول ما هو ذو قيمة في الحياة، وما له أهمية، وما له معنى، والأسئلة حول ما يمكننا معرفته بالفعل عن الحياة، يُشار إليها أحيانًا أيوب والجامعة بالحكمة النقدية. هناك أنواع عديدة من الأمثال.

في اللغة الإنجليزية، المثل هو شيء محدد إلى حد ما. لكن في العبرية، لدينا ما يسمى مشعل ، والذي يمكن أن يتخذ أشكالًا عديدة بدءًا من استعارة ممتدة، ونوع من المثل، وأحيانًا قصيدة، كل أنواع الأشياء تسمى مشعل . ونواجههم في أماكن مختلفة.

لقد قدمت بضعة أمثلة هنا. يسوع في مجمع الناصرة قائلا أيها الطبيب اشف نفسك. بمعنى، حسنًا، اصنع المعجزات هنا كما فعلت في كفرناحوم.

أو لا يقبل نبي في بلده. في إشارة إلى قصص مثل قصص أليشع الذي وجد شخصًا متعاطفًا في قلب إقليم إيزابل بين الفينيقيين. أو نعمان، الذي كان آشوريًا، والذي جاء ليطلب الشفاء الذي يمكن أن يأتي من خلال الله وجاء ليقبل الرب بينما لم يقبل الإسرائيليون ذلك.

لذا، بعض الأمثلة لدينا التي يمكن أن نسميها مشعلًا ، مثل ملكوت السماوات مثل حبة خردل، أو شيء من هذا القبيل مثل مثل الابن الضال أو الابن الضال، كما يشار إليه كثيرًا. كل هذه الأشياء تندرج تحت هذا التصنيف. عادةً ما تكون الأمثال قصيرة ولا تُنسى.

وأنا متأكد من أنه في اللغة الإنجليزية، نحن جميعًا على دراية ببعض هذه الأشياء. إذا لم يكن مكسورًا، فلا تقم بإصلاحه. الطفل هو والد الرجل.

غرزة في وقت ينقذ تسعة. أنا دائمًا أحب ذلك لأنه في كثير من الأحيان يكون هناك خيط صغير قد انفك، وليس لدي وقت لذلك، وأقوم فقط بقصه. وبعد ذلك قريبًا جدًا، ستحتاج إلى تسعة خيوط إضافية لإصلاح المشكلة.

هذا فكرة جيدة. لكن الأمثال عادة ما تتميز بالسجع والغموض. وهنا واحد أحبه فقط.

وهذا يأتي من سفر الجامعة. إنها الفصل السابع، الآية الأولى. وسأعطيكم إياها بالعبرية، كما قمت بترجمتها هنا.

لذا، يمكنك رؤية tov وtov و yom و yivaldo والطريقة التي يتردد بها هذا. الآن ماذا يعني ذلك؟ حسنًا، يمكننا ترجمتها على النحو التالي:

 الاسم الطيب خير من الزيت

ويوم الوفاة أفضل من يوم الولادة.

وماذا يعني ذلك؟ الأمثال ليست أبدا واضحة بذاتها.

إنها صحيحة دائمًا عند تطبيقها على موقف معين. وفي هذه الحالة، في الفصل السابع، الآية الأولى، من الواضح أن ما يتحدث عنه الواعظ هو هذا السؤال، ما هو الشيء الجدير بالاهتمام؟ لماذا يجب أن نعيش الحياة؟ وجهة نظره هنا هي أن الشيء الوحيد الذي نتركه جميعًا في الحياة هو الإرث. وهذا الإرث هو سمعتنا.

كيف عرفنا الناس وفهمونا كأشخاص؟ وهكذا، أنتم جميعًا متحمسون عندما يولد طفل، لأنه شيء رائع، ونشعر بالحزن عندما نفقد شخصًا جيدًا وصديقًا. لكن الداعية يريد أن ينظر إلى الأمر من وجهة نظر أخرى. عندما يولد طفل، يكون لديك كل أنواع الآمال والتطلعات لذلك الطفل.

وعندما يموتون، تاركين وراءهم سمعة يحترمها الجميع، فإن هذا الإرث يكتمل بالطبع. لم يعد من الممكن تدميرها. السمعة الطيبة يمكن أن تدمر في لحظة.

ولكن بمجرد أن يكمل المرء حياته، تصبح تلك السمعة ثابتة. ولذا، ينبغي أن يكون نوعًا من الهدف الذي تتطلع إليه. وبعد ذلك، بالطبع، الواعظ هو مجموعة كاملة من الأمثال الأخرى التي توضح هذه النقطة.

لذلك، نحن نستخدمها لأنها لا تنسى. نحن نستخدمها لأنها تعبر عن وجهة نظر صحيحة. الآن هذا صحيح في ظرف معين فقط.

المسافة يجعل القلب ولوعا. بعيد عن الأنظار بعيد عن الفكر. وتقول، حسنًا، كيف يكون ذلك ممكنًا؟ حسنا، كلاهما صحيح.

يعتمد الأمر فقط على الظروف التي تتحدث عنها. ويعبرون عن ملاحظات النظام. ونحن نلاحظ النظام في الطبيعة، بين النباتات، بين الحيوانات.

ولكن هناك نظام في العلاقات الاجتماعية أيضًا. الترتيب الذي لا يمكن تغييره فعليًا. لذا، في هذه الأيام، هناك الكثير من الحديث عن الطريقة التي يجب أن نعيد بها ترتيب الأسرة بالكامل، ويجب ألا نفكر بعد الآن في الأسرة النووية.

لكن الحقيقة هي أن الأمر لن ينجح. لأن هناك أمرا لا يجوز المساس به. إنه مجرد جوهر ما نحن عليه كبشر وكأشخاص.

الحمقى يقفزون حيث تخشى الملائكة أن تدوس. الفرصة لا تأتي إلا مرة واحدة. هناك أمثلة أخرى للأقوال التي نتذكرها والتي لا تُنسى، لكنها في الواقع تقول أشياء معاكسة.

لذا، ما سنفعله هو أن ننظر إلى سفر الأمثال. وما عليك سوى تقديم ملخص مختصر لسفر الأمثال هنا في نهاية هذه المحادثة القصيرة الأولى. غاية الأمثال، ثم تعليم الحكمة، وهو أغلب الفصول التسعة الأولى.

حيث تنادي سيدة الحكمة من الأبراج في الفصل الأول. وحيث تعد الوليمة الكبرى، العيد الذي يشارك فيه الجميع في الأصحاح التاسع. ثم لدينا مجموعات الأمثال.

وهي تنتمي بطريقة أو بأخرى إلى سليمان، لكنها مجموعات واضحة ومتميزة. لذلك، سوف ننظر إلى المجموعات من 10.1 إلى 22.16، وهي بالضبط 375 مثلًا. سنتحدث عن سبب صحة ذلك.

هناك مجموعات الحكماء، والمزيد من مجموعات الحكماء. المجموعات من زمن حزقيا. ومن الواضح أن بعض هذه المجموعات تتعلق ببلاط الملك.

حزقيا، بالطبع، كان عمره 250 سنة بعد سليمان. وكان سفر الأمثال لا يزال في طور التأليف في ذلك الوقت. وبعد ذلك هناك ملحق.

كلمات آخر، الأقوال، الأقوال العددية، والدة الملك لموئيل، وأخيراً حكمة القوة. هذه إذن نظرة شاملة لسفر الأمثال كما سنتناوله في محاضراتنا القادمة.

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة رقم واحد. أين يمكن العثور على الحكمة؟ الأمثال كأدب الحكمة.